صدام الحضارات

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

صدام الحضارات أو **صراع الحضارات** (بالإنكليزية The Clash of Civilizations) وبالفرنسية Le Choc des civilisations)، هي نظرية أخذت شهرتها بعد انهيار الإتحاد السوفياتي عام 1990 وبروز الولايات المتحدة الأميركية كقوة عظمى أولى ووحيدة في العالم.

محتويات

- 1 بدايات الفكرة
- 2 هنتنجتون وفوكوياما
- 3 وصلات خارجية
- 4 مصادر ومراجع
- 5 انظر أيضاً

بدايات الفكرة

الصراع بين الدول والجماعات دائماً ما تولد نتيجة للرغبة في السيطرة على شيء ما كالناس، الأرض، الثروة، القوة، النسبية، أو هي القدرة على فرض الرأي والثقافة الخاصة بدولة أو شخص ما على جماعة أو دولة أخرى باللين أو القوة.

صدام الحضارات وإعادة تشكيل النظام العالمي	
العنوان الأصلي	The Clash of Civilizations and the Remaking of World Order
المؤلف	صموئيل ب. هنتنغتون
اللغة	
الناشر	سايمون & شوستر
ردمك	0-684-84441-9
تاريخ الإصدار	1996
ويكي مصدر	ابحث

تعديل https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%B5%D8%AF%D8%A7%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B6%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA&action=edit&section=0

فكرة الصراع الإنساني قديمة في حد ذاتها لكن أشهر من تحدثوا عن **صدام الحضارات** (أو ما يعرف أحيانا باسم **صراع الحضارات**) هو الدكتور وعالم المستقبليات المغربي المهدي المنجرة في أوائل التسعينيات. وهو أول المنظرين لهذه النظرية.

وقد اعترف المفكر الامريكي صامويل هنتنجتون بِأمانة علمية يُشهد له بها هنا، ضمن مؤلفه صدام الحضارات، بمرجعية وأسبقية المهدي المنجرة في طرح مفهوم صراع الحضارات. وأن اللبنات الأساسية لبناء الأطروحة تعود للمفكر المغربي المهدي المنجرة. لكن المنجرة، على خلاف صامويل هنتنجتون، يرى أن الغرض من طرحه لهذه النظرية هو موقف وقائي، بنائي لا أصولي، وذلك من أجل ترسيخ قيم العدالة الإنسانية، وتفادي الكوارث اللاإنسانية في حق البشرية جميعا، بنبذ الكراهية والتحريض، وضمان سيرورة تاريخية للقيم المثلى، التي تحكم وتحكمت في العامل الإنساني من ناحية بناء القيم المثلى وتركيز المفكر على قيمة القيم التي ألّف لها كتابا خاصا،[1] في أي علاقة إنسانية تحكم في ثنائية الشمال جنوب، ويعتبر أن التخلف الذي يعانيه العالم الثالث ثقافي قبل أن يكون اقتصاديا واجتماعيا، وأن التنمية أو مفتاحها هو الثقافة، وأنه لا توجد ثقافة بدون منظومة قيم وقيمة القيم، وقد تناول المهدي نظريته من أجل تفادي الصدام وما سينتج عنه من أضرار، سيؤدي الضعفاء من الشيوخ والأطفال الثمن فيها باهضا. فلا بد للإنسيين من خلق حوار حضاري بين شمال العالم وجنوبه.[2][3]

ثم جاء الباحثان صامويل هنتنجتون وهو أمريكي الأصل والثاني هو فرانسيس فوكوياما الياباني الأصل والأمريكي الجنسية، لخرجوا النظرية حيز الشهرة.

هي النظرية المقترحة من قبل العلوم السياسية صموئيل ب. هنتنغتون ، ذلك الشعب الثقافية والدينية الهويات سيكون المصدر الرئيسي للصراع في مرحلة ما بعد الحرب الباردة العالم. . نظرية صيغت في الأصل لعام 1992 في القراءة [1] في معهد أمريكان انتربرايز 1993 ، والتي ثم وضعت في الشؤون الخارجية تحت عنوان المقال "صراع الحضارات؟" ، [2] استجابة ل فرانسيس فوكوياما من عام 1992 كتاب ، نهاية التاريخ والإنسان الأخير . توسعت لاحقا لأطروحة هنتنغتون في التاريخ كتاب 1996 وصدام الحضارات وإعادة صنع النظام العالمي.

المصطلح الأول ذاته كان يستخدم من قبل برنارد لويس في مقالة جاءت عام 1990 في عدد سبتمبر من المحيط الأطلسي الشهري تحت عنوان "جذور الغضب

الإسلامي".

هنتنجتون وفوكوياما

الأول وهو **صامويل هنتجتون** كان في صيف عام 1993م نشرت له مجلة فورين أفيرز "Foreign Affairs" الأميركية مقالاً بعنوان "صدام الحضارات" أثار جدلاً استمر ما يقرب من ثلاث سنوات حيث أنه لمس عصباً في أناس ينتمون إلى جميع حضارات العالم، وبعد هذا الاهتمام والجدل الذي دار حول المقال، طبع هنتنجتون كتابه بعنوان " صراع الحضارات" والذي تناول فيه عدة أمور هامة كمفهوم الحضارات، مسألة الحضارة الكونية العلاقات بين القوة والثقافة، ميزان القوى المتغيرة بين الحضارات، العودة إلى المحلية والتأصيل في المجتمعات غير الغربية، البنية السياسية للحضارات، الصراعات التي تولدها عالمية الغرب التوازن والاستجابات المنحازة للقوة الصينية، ومستقبل الغرب وحضارات العالم.

وتُشير هذه الأمور إلى أن عالم ما بعد الحرب الباردة متعدد الأقطاب، ويقصد بها الحضارات التي يتكون منها العالم، وهي "الصينية، اليابانية، الهندية، الإسلامية، الغربية، الأرثوذكسية، الأفريقية وأمريكا اللاتينية" وأن ما يحكم العلاقة بين تلك الحضارات هو "الصدام"، هذا الصدام أساسه الثقافة أو الهوية التي تحكم كل حضارة، وذلك كم قال هنتجتون ((إن الثقافة أو الهويات الثقافية، والتي هي على المستوى العام، هويات حضارية، هي التي تشكل أنماط التماسك والتفسخ والصراع في عالم ما بعد الحرب الباردة..)) مع العلم أن العوامل الثقافية المشتركة والاختلافات هي التي تشكل المصالح والخصومات بين الدول، ونلاحظ إن أهم دول العالم جاءت من حضارات مختلفة، والصراعات الأكثر ترجيحاً، هي الصراعات القائمة بين جماعات ودول من حضارات مختلفة، وأشكال التطور السياسي والاقتصادي السائدة تختلف من حضارة إلى أخرى كما أن القوة تنتقل من الغرب الذي كانت له السيطرة طويلاً إلى الحضارات غير العربية، والسياسة الكونية أصبحت متعددة الأقطاب ومتعددة الحضارات..

الثاني وهو **فرنسيس فوكوياما**، تناول الأمر من جهة الصراع الذي دام أكثر من خمسة وسبعين عاماً بين الاتحاد السوفيتي وايدولوجية الصمت الشيوعي والولايات المتحدة وفكرة الرأسمالية المتحررة من أي قيد والذي انتهي بفوز الرأسمالية قال أن علي العالم أن يتقبل النظام الجديد بكل ما فيه من حرية وأن الولايات المتحدة هي التي بدت تسطر نهاية التاريخ بعد تبنيها للفكر المتحرر والديمقراطية والرأسمالية للعالم، وأن من رفض وآبي ظلٌ وسيكون في نظر العالم هو الأكثر تخلفاً عن الدول التي تقبلت الوضع ،وهو بهذا الرآى تعارض كثيراً مع هنتجتون، فالأول قسم الصراع الحضاري لخمسة منافسين " الصين، اليابان، الهند، الإسلام، أفريقيا، أمريكا اللاتينية" بينما الأخر قسم الحضارات حسب كل نظام " شيوعي، رأسمالي،..الخ"

تلاقى الحضارات إن فكرة صراع الحضارات فكرة صدرها الغرب لنا متناسيين أن الحضارة الإنسانية واحده اعتمدت في تكوينها علي ما توصلت إليه الأمم والشعوب في مختلف مجالات الحياة والتي اعتمدت في أساسها علي ثلاث محاور "الإنتاج والتراكم ثم الثروة" في الفكر والزراعة والتجارة والصناعة وغيرها من مكونات الطبيعة الإنسانية وعلي هذه المعطيات بنيت الحضارة الإنسانية. فصراع الحضارات هو صورة من التحاور بين الثقافات نتيجة لتعددها بمعني أن الحضارة الإنسانية مرّت بخمس مراحل أو أنظمة كانت هي المهيمنة علي فكرة وأيدلوجيته الحاكمة له والمكون الرئيسي لتاريخه وثقافته علي مختلف العصور مما أدى في النهاية إلي صراع رهيب وصل لأقصي درجات الاستبداد والطغيان الإنساني

النظام الأول هو الذي اكتشف فيه الإنسان الزراعة وقامت عليه الإمبراطوريات الزراعية الكبيرة التي كانت حول البحر الأبيض مصر، اليونان، الرومان، هذه كلها إمبراطوريات تصارعت في إطار نظام واحد هو صراع الإمبراطوريات القديمة، النظام العالمي الأول نشأ فيه الأباطرة والأكاسرة والفراعنة.. الخ لكنه في النظام العالمي الثاني كان هذا الاستبداد والطغيان الإنساني قد زاد فحدث ما يمكن أن نسميه النظام العالمي القائم على أديان التوحيد، بمعنى أنه ابتداء من أبناء إبراهيم ومن أول موسى حتى آخر الأنبياء محمد، في واقع الأمر وبجانب الرسائل السماوية أقاموا النظام الذي يمكن أن نقول فيه ببساطة "يد الله المتدخلة من خارج التاريخ". وأعتقد أننا لو نظرنا إلى القرون من أول تقريبا بداية التاريخ أو حتى قبلها من أول ظهور الأديان ومن أول إبراهيم، هذه الأديان كلها أنشأت دولاً، وصرا عات، بل وأنشأت إمبراطوريات وهذا كان النظام العالمي الثاني.

النظام العالمي الثالث هو الذي قام في واقع الأمر على حركة التجارة، التجارة العالمية أنشأت فوائض أموال وأنشأت ثروات وفتحت اكتشافات جغرافية واكتشفت

قارات وحققت أشياء كثيرة، وذلك نظام عالمي ظهرت فيه المطبعة، والخريطة، والبوصلة... وهذه كانت أدواته في النظام العالمي الرابع "عصر الثورات"، فيه بدأت المستعمرات الأمريكية في الظهور لما ما لدي أمريكا الجنوبية فائضاً من الثروات، ويبدأ عصر جديد من التحرر وفى هذا العصر قامت ثورات إنسانية كبيرة من أول ثورة الاستقلال في أمريكا والثورة الفرنسية الكبرى وانتهاء عصر البوربون وقدوم نابليون وتفكك الإمبراطوريات الأوربية القديمة...

النظام العالمي الخامس والأخير: وهو عصر الإمبراطوريات الصناعية الكبرى التي انتقلت من البخار وانتقلت من اكتشاف طاقة الكهرباء إلى الطاقة النووية...وفيه نشأ العصر الرأسمالية والليبرالية الذي تغير تغيراً كبيراً بالاحتكارات... ثم وجدنا أنفسنا أمام نظام تسيطر عليه الولايات المتحدة الأمريكية وذلك بعد انهيار الاتحاد السوفيتي أمامها فيه استعملت أمريكا البترول كطاقة بعد البخار وظهرت عندها الكهرباء، والتليفون.. وأخذت الولايات المتحدة كل مكان في أوروبا ووظفته في التكنولوجيات ثم قدمت نموذج النظام العالمي الذي لإنزال فيه. وثمة نظام عالمي قادم... لكنه لا يزال في طور التكوين فلا أحد يعلم مكان نشأته بالتحديد لكنه يلوح بقدومه من الشرق الأقصى " اليابان، الصين، ودول النمور الآسيوية..."."1

وصلات خارجية

- تفكيك إدوارد سعيد لنظرية صراع الحضارات. (http://www.thenation.com/doc/20011022/said)
- مقالة لألان هوپر (http://www.psa.ac.uk/cps/2000/Hooper%20Alan.pdf) تنتقد تأثير نصيحة هنتنجتون على عملية انتقال الحكم ونوعية الديمقراطية في البرازيل.
- "أعداؤك الجدد" لسعيد شيرازي (http://www.dissidentvoice.org/Articles/Shirazi_Huntington.htm) - نقد يساري لهنتنجتون.
- وفاة مفكر:"**المهدي المنجرة مدرسة تُنظّر لعالم أفضل**" (http://md-boualam-issamy.blogspot.com/2014/06/blog-post.html)
- (Articles By Samuel Huntington (http://www.allannoble.net/articles_by_samuel_huntington.htm

مصادر ومراجع

1. ^ قسم: كتاب قرأته كتاب ألفته:(موقع الجزيرة نت) مقالة محمد ظريف:"قيمة القيم للمهدي المنجرة" (http://www.aljazeera.net/programs/pages/b9924dd4-2438-4d1c-843b-e323c6d0f2cb/)
2. ^ المهدي المنجرة في سيرة مفكر استثنائي (http://alifpost.com/%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2-%D8%A3%D9%84%D9%81-%D8%A8%D9%88%D8%B3%D8%AA-%D9%84%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D8%AF%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%AC%D8%B1%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%B3%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D9%85%D9%81%D9%83%D8%B1-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AB%D9%86%D8%A7%D8%A6%D9%8A-%D8%AE)
3. ^ المهدي المنجرة: رحيل عالم المستقبليات (http://www.alayam.com/News/alayam/Culture/249905)

- المهدي المنجرة: رحيل عالم المستقبليات (http://www.alayam.com/News/alayam/Culture/249905)
- المهدي المنجرة في سيرة مفكر استثنائي (http://alifpost.com/%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2-%D8%A3%D9%84%D9%81-%D8%A8%D9%88%D8%B3%D8%AA-%D9%84%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D8%AF%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%AC%D8%B1%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%B3%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D9%85%D9%81%D9%83%D8%B1-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AB%D9%86%D8%A7%D8%A6%D9%8A-%D8%AE)

انظر أيضاً

- المهدي المنجرة
- صامويل هنتنجتون
- حضارة
- نظرية التنمية

- فرانسيس فوكوياما
- إدوارد سعيد
- قيمة القيم
- سلام
- نظرية التحديث
- جغرافيا تصورية
- تعلم الثقافات المتباينة
- مبادئ التواصل بين الثقافات

مجلوبة من "http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=صدام_الحضارات&oldid=13460410"

تصنيفات: تنافس جيوسياسي | جغرافيا سياسية | حضارات | كتب 1996 | كتب عن الحضارات | كتب عن العلاقات الدولية | كتب عن العولمة | كتب فكرية | نظريات سياسية | نظريات علوم سياسية | نظرية العلاقات الدولية

- آخر تعديل لهذه الصفحة كان يوم 4 يوليو 2014 الساعة 02:33.
- النصوص منشورة برخصة المشاع الإبداعي: النسبة-الترخيص بالمثل 3.0. قد تنطبق مواد أخرى. طالع شروط الاستخدام للتفاصيل.